

" الاستفادة من برنامج "غنوة وحدوته" لمساعدة معلمة رياض الاطفال في التأكيد على الهوية الثقافية للطفل المصري"

أ.م.د/ ريهام إبراهيم حسانين *

■ مقدمة البحث :

يتعرض المجتمع المصري لاحتلال فكرى وغزو ثقافى على قوميته وهويته المصرية من خلال أحب الاشياء واقربها الى الطفل وهى الاغنية بكلماتها و ألحانها حيث تعد اكثر الاعمال الجاذبة للطفل. وبما انه نواة المجتمع فإن صلح تربيته ونشأته صلح المجتمع وان تمسكنا بلغتنا المصرية وكلماتنا حافظنا على مصرية الطفل وانتائه الى بلده .

تعددت البرامج والأغاني الجاذبة للطفل في القنوات الفضائية الخليجية (space toon – البراعم – MB3) وغيرهم هذه البرامج تحمل القصص والأغاني ولكن باللكنة الخليجية ولقد كثر استخدامها فى الحضانات والمدارس لمرحلة رياض الأطفال بالرغم من وجود أغاني قديمة وهادفة تربي عليها اجيال قديمة كانت اكثر حظاً من طفل اليوم المشتت المحاط بأغاني خليجية وأغاني غير هادفه تلقب بأغاني (المهرجانات) تغزوا المجتمع في الأفلام والأفراح والاعلانات وجميع الأماكن يستمع اليها الجميع برغبته او بدون .

■ مشكلة البحث :

أثناء تدريس الباحثة للطالبات رياض الأطفال وإلقاء العديد من المحاضرات لمشرفات رياض الأطفال ضمن بروتوكول(اتفاقيات) لكلية التربية مع وزاه التضامن الاجتماعي بمحافظة الاسماعيلية ،وكذلك عند إلقاء محاضرات فى برامج تطوير مرحلة رياض الاطفال، لتقدم مدارس رياض الاطفال المختلفة بالمحافظة للاعتماد والجودة، لاحظت الباحثة مدى احتياج المهتمين بمرحلة رياض الاطفال والعاملين بهذا المجال وأولهم معلمة رياض الاطفال الى العديد من القصص والأغاني الهادفة لمقاومة السلوكيات الغير مرغوبة في المجتمع من ألفاظ وعنف ورقصات المهرجانات المنتشرة في الفترة الحالية وايضا وجدت الباحثة قلة معرفتهم بكيفية انتقاء وتصنيف وتوظيف الأغاني لخدمة الهدف داخل الحضانة او المدرسة ، من هنا رأت الباحثة

* استاذ دكتور مساعد الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية والفنية بكلية التربية بالإسماعيلية . جامعة قناة السويس

أهمية احياء تراث الأغاني القديمة والقصص الهادفة التي تربي عليها الأجيال السابقة ومن هذه البرامج التي تتضمن هذه العناصر وكان له الاثر الإيجابي في تربية النشء برنامج "غنوة وحدوته" التي تقدمه الاذاعية "فضيلة توفيق" في الاذاعة ولكن تناولت الباحثة البرنامج في صورته الجديدة بعد تحويله من برنامج إذاعي الى برنامج (كرتوني) يذاع في صورة حلقات عبر بعض القنوات التلفزيونية و (you tube) عبر شبكة الانترنت.

■ **أسئلة البحث :** سوف يحاول البحث الحالي الإجابة على الأسئلة التالية :

(١) هل يمكن لمعلمة لرياض الأطفال الاستفادة من محتوى برنامج " غنوة وحدوته" المصور في مواجهة وتعويض القصور لديها لتقديم قصص ومسرحيات واغنيات تربوية هادفة لطفل الروضة المصري ؟

(٢) هل نشر أغاني الأطفال القديمة الموجودة ببرنامج " غنوة وحدوته " وغيرها من الأغاني القديمة يساعد على الحفاظ على هوية الطفل المصري اللغوية والغنائية ؟

■ **هدف البحث :**

- يهدف هذا البحث إلى الاستفادة من برنامج " غنوة وحدوته " المصور في عمل مسرحيات هادفة لطفل الروضة و احياء أغاني الاطفال القديمة المقدمة في البرنامج محاولة للحفاظ على الهوية المصرية في الظروف الحالية للمجتمع وانتشار الأغاني الهابطة وأغاني الاطفال الخليجية المقدمة في القنوات الفضائية التلفزيونية المختلفة.

- الحفاظ على تراث اغاني الاطفال القديمة بمحاولة تجميع بعض الأعمال وتدوين الألحان لندرة وجودها .

■ **أهمية البحث :**

(١) تحليل تكوين برنامج " غنوة وحدوته " للاستفادة من اجزائه في عمل مسرحيات لطفل الروضة.(القصة - الاغنية)

(٢) التعرف على كيفية انتقاء الحلقات والأغاني المناسبة من البرنامج لأطفال الوقت الحاضر.

(٣) تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية انتقاء الأغاني الهادفة القديمة وعمل قصص من خلال معاني كلمات الاغنية لمضاعفة الاستفادة من الاغنية .

٤) الاستفادة من أغاني الاطفال القديمة الموجودة ببرنامج " غنوة وحدوته " وغيرها من الأغاني القديمة فى الحفاظ على هوية الطفل المصري .

■ **حدود البحث :**

■ **حدود مكانية :** -

■ مسرح كلية التربية بالإسماعيلية

■ بعض فصول رياض الأطفال بالمدارس الابتدائية بمحافظة الإسماعيلية التي يتم فيها التربية الميدانية لمعلمة رياض الاطفال .

■ **حدود زمنية :-**

١) الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ م ،

٢) الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م .

■ **عينة البحث :**

١) (٨٠) طالبة شعبة رياض الأطفال - كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس .

عينة البحث على مدار عامين (دراسة طولية .

٢) مشرفات الحضانات والنوادي الاجتماعية لمناطق مختلفة بمحافظة الاسماعيلية تابعه لوزارة التضامن الاجتماعي .

■ **أدوات البحث :**

١. استمارات استطلاع رأي طالبات رياض الاطفال عن برنامج رياض الاطفال " غنوة وحدوته " المصور " وكيفية الاستفادة منه .

٢. تسجيلات لحلقات برنامج " غنوة وحدوته " وبعض اغاني الاطفال المستخدمة فى البحث .

٣. تسجيلات للعروض المسرحية التي قامت بها الطالبات .

٤. استمارات استطلاع رأى مشرفات الحضانات التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي عن برنامج رياض الاطفال " غنوة وحدوته " المصور " وكيفية الاستفادة منه

٥. استمارات استطلاع رأى بعض خريجات كلية التربية شعبة رياض الاطفال عن برنامج رياض الاطفال " غنوة وحدوته " المصور " وكيفية الاستفادة منه

▪ مصطلحات البحث :

- **معلمة رياض الأطفال** : هي التي يتم اعدادها في العصر الحديث في كليات رياض الاطفال لمدة اربع سنوات دراسية وتمارس بعد تخرجها تعليم الصغار وتعد من اخطر المراحل التعليمية حيث تشكل فيها قيم الصغار واتجاهاتها المختلفة.^{١٠٨}

▪ منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج التحليلي الوصفي .

وينقسم البحث إلى جزئين أساسين :

أولاً : الجزء النظري : ويشمل : دراسات سابقة - نبذة عن برنامج " غنوة وحدوته " - " بعض خصائص نمو الطفل المرتبطة بموضوع البحث .

ثانياً : الجزء التطبيقي : ويشمل جزئين : **الجزء الأول** في العام الاول للبحث: التعرف على برنامج " غنوة وحدوته " المصور وتحليله وامكانية تحويله الى عمل مسرحي للطفل **والجزء الثاني** في العام الثاني للبحث : نشر التجربة داخل المدارس في التربية العملي من خلال طالبات رياض الاطفال وتتبع اثر التدريب .

أولاً : الجزء النظري :

أ- الدراسات السابقة :-

- دراسة بعنوان: **تأثير الاعلانات التلفزيونية على الحصيلة اللغوية للطفل**^{١٠٩} .
هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على تأثير الإعلانات التلفزيونية على الحصيلة اللغوية المنطوقة للطفل ومعرفة المتغيرات التي تؤثر في هذه العلاقة .
ولقد تناولت الباحثة المنهج التجريبي ولقد توصلت الى ارتفاع معدل مشاهدة اطفال العينة التجريبية الى الاعلانات التلفزيونية وتفضيلهم لها وهناك علاقة ايجابية بين التعرض للإعلانات التلفزيونية واكتساب الاطفال مفردات اعلانية منها وكذلك استخدام الاطفال لهذه المفردات في حياتهم اليومية .

^{١٠٨} احمد حين اللقاني ، على احمد الجمل ، معجم المصطلحات التربوية المعرة في مناهج وطرق التدريس ، القاهرة ١٩٩٩م ص ٢٢٤

^{١٠٩} الهام يونس أحمد . بحث منشور ، المؤتمر الدولي الثاني (السنوي التاسع) ،كلية رياض الاطفال ،جامعة القاهرة عام ، ٢٠١٠ م ص ٦١٨

وارتبطت تلك الدراسة بموضوع البحث الحالي في دراسة ما يستمع اليه الطفل في وسائل الاعلام ويؤثر على لغته وثقافته وهي من احد النقاط الهامة في الدراسة الحالية .

- دراسة بعنوان : الكارتون التلفزيوني وعلاقته باتجاهات الاطفال نحو العنف دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية .^{١١٠}

هدفت تلك الدراسة إلى محاولة التعرف على العلاقة بين الكارتون التلفزيوني واتجاهات

الأطفال

ولقد تناولت الباحثة المنهج الوصفي التي تعتمد على المنهج المسحي في اطار مسح مضمون وسائل الاعلام المتمثل في افلام الكارتون بالإضافة الى مسح جمهور وسائل الاعلام المتمثل في عينة الاطفال المشاهدين للأفلام الكارتونية .ولقد توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين مشاهدة الاطفال عينة الدراسة لأفلام الكارتون واتجاهات نحو استخدام اساليب العنف في الحياة الواقعية .

وارتبطت تلك الدراسة بموضوع البحث الحالي في دراسة ارتباط الطفل وتأثره بالمادة المذاعة في وسائل الاعلام .

- دراسة بعنوان : المهارات الاجتماعية كما تعكسها برامج الاطفال فى الراديو والتلفزيون للأطفال من سن (٦ - ٩) سنوات^{١١١}

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على المهارات الاجتماعية التي تعكسها برامج الاطفال وذلك من خلال تحليل مضمون عينة البحث من هذه البرامج فى الراديو والتلفزيون المصري والتعرف على رأى القائمين بالاتصال من المعدين والمخرجين والمقدمين لما يجب ان تكون عليه هذه البرامج لهذه المرحلة .

^{١١٠} هويدا محمد رضا الدو . بحث منشور ، المؤتمر الدولي الثاني (السنوي التاسع) ،كلية رياض الاطفال ،جامعة القاهرة عام ،

٢٠١٠ م ص٦٨٣

^{١١١} محمد محمد عبده بكر ،رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم الاعلام وثقافة الطفل ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين

شمس ، ٢٠٠٠م

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها :-

- جاءت المهارات الاجتماعية في المركز الأول في كل من برامج الاطفال بالراديو والتلفزيون ويليها المهارات الحركية في المركز الثاني ثم العقلية في المركز الثالث وفي المركز الرابع المهارات الحسية .

- توصلت الدراسة ان القائمين بالأصاال فى برامج الأطفال في الراديو والتلفزيون ٧٣.٥% منهم ان اللهجة العامية يجب ان تكون من اكثر المستويات اللغوية التي تقدم بها برامج الاطفال وهناك ١٤.٧% منهم يفضلون ان يختلط الاسلوب بين العامية والفصحى .

وارتبطت تلك الدراسة بموضوع البحث الحالي في دراسة الوضع الحالي بتوضيح مدى اهمية اختيار البرامج التي تقدم للطفل واهمية حسن اختيارها لما لها اثر كبير وفعال على مهارات الطفل الاجتماعية والحركية والعقلية والحسية .

- دراسة بعنوان : فاعلية برنامج كمبيوترى مقترح لتنمية بعض القيم الاخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الاطفال^{١١٢}

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة باستخدام برنامج كمبيوترى ولقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من استمارات استطلاع رأى معلمات رياض الاطفال وأولياء الامور على القيم الاخلاقية المطلوب تنميتها لهذه المرحلة ثم قامت بأعداد البرنامج وقياس اثره على طفل المرحلة .

ولقد توصلت الدراسة الى فاعلية البرنامج المقترح لتنمية القيم الاخلاقية لدى طفل الروضة . وارتبطت تلك الدراسة بموضوع البحث الحالي في اظهار مدى احتياج هذه المرحلة لبرامج لها اثر إيجابي فى بناء شخصية الطفل

نبذة عن تاريخ برنامج " غنوة وحدوته " :

من اقدم البرامج الاذاعية التي تقدم لطفل رياض الاطفال تقدمة الاذاعية " فضيلة توفيق منذ عام ١٩٦٧م فى البرنامج العام ويحتوى البرنامج الإذاعي على المقدمة والقصة والاغنية وكان يذاع هذا البرنامج خلف برنامج الى ربات البيوت الذى يخاطب الام فبعد ان تستمع الام الى

^{١١٢} وفاء حسين حسين مصطفى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،قسم الاعلام وثقافة الطفل ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٣م

البرنامج الخاص بها تقوم بالاستماع الى برنامج الطفل هي وابنها حتى تكون بجواره فتساعده على فهم ما قد يصعب عليه او التعليق على القصة^{١١٣} ومن اعوام بسيطة تم تحويل بعض البرامج الاذاعية القديمة الى حلقات تذاق على بعض القنوات التلفزيونية و (you tube) عبر شبكة الانترنت ومن هذه البرامج ساعة لقلبك " لفؤاد المهندس وبرنامج " غنوة وحدوته " لأبلة فضيلة توفيق .

مرحلة الطفولة المبكرة (طفل رياض الأطفال) :-

لكل مرحلة عمرية يمر بها الإنسان مظاهر نمو خاصة بها يجب على معلم هذه المراحل المختلفة دراستها والإلمام بها ليسهل التعامل معه ومن من هذه المراحل المختلفة وأهمها في حياة الإنسان وهي مرحلة الطفولة المبكرة لما لها تأثير كبير على الإنسان في الكبر حيث أنها تعتبر أساس بناء شخصية الإنسان وهي المرحلة العمرية المرتبطة بهذا البحث .

بعض خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة (طفل رياض الاطفال) :والتي يرتبط بها موضوع البحث بصورة قوية

أ- النمو العقلي :-

الطفل في هذه المرحلة تكثر أسئلته لفهم كل ما يحيط به ويزيد عنده الاستطلاع والاستكشاف ويزداد نمو الذكاء وتكوين العلاقات وإدراك الأشياء وتزداد قدرته على التعلم من المحاولة والخطأ ويزداد التذكر المباشر ويتذكر الأجزاء الناقصة ويتذكر العبارات المفهومة أيسر من العبارات الصعبة .

ويعتمد الطفل على حواسه في كسب معلوماته وخبراته عن العالم الخارجي وأكثر الحواس استخدام هي البصر والسمع واللمس وهذه الحواس تساعده على إدراك كل ما يدور حوله وهنا يرتبط النمو الجسمي بالنمو العقلي بالحواس والحركة لتكوين خبراته^{١١٤} .

أما التخيل والتفكير فيشغلا حيزاً كبيراً في النشاط العقلي فقد يستغرق الطفل في أحلام اليقظة ذلك العالم الواسع الذي تتحقق فيه كل رغباته حيث يصعب تحقيقها في الواقع وهنا يتضح لنا

^{١١٣} ريهام ابراهيم محمد . اغنية الطفل المصري في الاذاعة ١٩٣٥-١٩٧٣م رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ٢٠٠١ م

^{١١٤} حامد زهران : " علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) " ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، عالم الكتب ، عام ١٩٩٠م .ص-٢٠٣ ،

اللعب الإيهامي غالباً على نشاط الطفل وهو يعبر عن طاقة حيوية جسمية وعقلية في أن واحد.^{١١٥}

وأيضاً النمو العقلي يتضمن الحاجة إلى اكتساب المهارة اللغوية وهي مرتبطة بخبرات الطفل اللسانية والبصرية والسمعية وباقي الحواس ، فإنه يتعلم ويربط بين الأشياء ويعبر عنها بطريقته الكلامية وتحسن كلماته وتترتب بطريقة سليمة مع مرور الوقت والعمر في داخل هذه المرحلة.^{١١٦}

ولكي نكمل النمو العقلي يجب أن نذكر النمو الفكري وهو ملاحظات الطفل الدقيقة للحقائق والأشياء التي تدور حوله .

ب- النمو الحركي :-

هذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركي المستمر ، فحركات طفل هذه المرحلة تتميز بالشدة والسرعة في الاستجابة ومن تتدرج استخدام عضلاته الكبيرة ثم الدقيقة يبدأ في اكتساب مهارات جديدة كالجري والقفز وركوب الدراجة ذات الثلاث عجلات والتدرج في استخدام القلم.^{١١٧} ويعتبر الإيقاع الحركي وسيلة تربوية هامة في هذه المرحلة وتلعب التربية الموسيقية دوراً هاماً في هذا الصدد ، وأيضاً تعتبر تأدية الحركات الموسيقية الخفيفة في النشاط التوقيعي (*Rhythmic*) بوجه عام يساعد في زيادة قدرة الطفل على التحكم في نشاطه العضلي فضلاً على إكسابه رشاقة وخفة في الحركة وأن طفل الرابعة يجد متعة في أي نشاط يجمع بين تأديه الألحان الموسيقية والحركات التوقيعية

ج- النمو الحسي :-

يسعد الطفل باستخدام حواسه وفي بداية المرحلة لا يستطيع التمييز بين اليمين واليسار وبين أعلى وأسفل ، ثم مع التقدم في هذه المرحلة يبدأ التمييز .

^{١١٥} عبد المنعم المليجي - حلمي المليجي : " النمو النفسي " ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، عام ١٩٧١ م . ص ١٩٦ ، ١٩٧ ،

^{١١٦} فوزية دياب : " نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانه " ، مكتبة النهضة المصرية . القاهرة ، دار الشباب للطباعة . ص ٨٧ ، ٨٨ .

^{١١٧} حامد زهران : " علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) " ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، عالم الكتب ، عام ١٩٩٠ م . ص ١٩٧ -

ويعتمد طفل الثالثة مثلاً على التعرف على شكل الشيء وليس لونه عكس طفل السادسة ويتدرج الإحساس بالمسافات والأوزان وكبر وصغر الأشياء وإعطاء علاقات بين الأشياء من الثالثة إلى السادسة . فمثلاً عند التعبير عن صورة في الثالثة يذكر الأشياء الموجودة في الصورة ، أمّا طفل السادسة فيبدأ بالتعبير وذكر علاقات الأشياء داخل الصورة واستخدام كلمات كثيرة للتعبير . والجدير بالذكر أن قوة التمييز السمعي عنده كبيرة وتتطوره سريعاً ويلاحظ أن الطفل يميز الإيقاعات ويميل إلى الإيقاع السريع وتزداد أهمية حاسة السمع بالنسبة للنمو اللغوي . وأيضاً تزداد حاسة البصر والذوق بمرور الزمن في هذه المرحلة^{١١٨} .

د- النمو الوجداني الاجتماعي :-

أهم مطالب هذه المرحلة هي تعليم الطفل كيف يعيش مع نفسه والآخرين فتظهر بعض السلوكيات التي تتميز بها هذه المرحلة مثل العدوان والأنانية والزعامة وقد تشد بعض هذه المظاهر وبعضها يختفي مثل الزعامة ولكن الأنانية تشد في سن الثالثة وأيضاً ينمو الاستقلال ويظهر العناد ويكون في ذروته حتى العام الرابع ينمو الضمير وبيزغ الانا الأعلى ويتضمن التعاليم الدينية والقيم الأخلاقية ومبادئ السلوك السوي .

ومن تواجهه في الحضانه يشارك في أوجه النشاط الجماعي مثل ألعاب الأطفال التي لا تحتاج إلى مهارات خاصة . ويجب على المحيطين بطفل هذه المرحلة أثناء اللعب توجيه الطفل ليذكر معنى المجتمع وتقوية الميل الاجتماعي عنده وتعليمه المعايير الاجتماعية السليمة وآداب السلوك الاجتماعي مثل التعاون واحترام الآخرين وتنمية الثقة بالنفس .^{١١٩}

ومن العرض السابق ترى الباحثة مدى أهمية إعادة وحياء البرامج القديمة التي تحتوي على القصة والأغنية كبرنامج " غنوة وحدوته " المصور وذلك لاحتوائه على هذه الوجبة المتكاملة من قصه هادفة مصورة تحمل المعلومات والسلوكيات الإيجابية وايضا الأغنية التي يجذب اليها الطفل مما تؤثر على نموه الحركي والعقلي وأيضاً في نموه الإدراكي والتذكر عند إعادة الأغنية

^{١١٨} حامد زهران : " علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) " ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، عالم الكتب ، عام ١٩٩٠م ص٢٠٢-٢١٩
^{١١٩} حسينه غنيمي عبد المقصود : " المسئولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة " الطبعة الأولى ، دليل عمل ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، عام ٢٠٠٢م . ص٢٥- ٢٧

وتذكر ألقانها وأيضاً قيمة الاغنية في نموه اللغوي فى إثراء الكلمات في تنوع الأغاني والجدير بالذكر انها أغاني مصرية مما تساعد على الحفاظ الهوية المصرية .

ثانياً : الجزء التطبيقي :

ينقسم الجزء التطبيقي إلى مرحلتين :-

- المرحلة الأولى من الجزء التطبيقي العام الاول للبحث: - وهى تدريب الطالبات على كيفية الاستفادة من برنامج " غنوة وحدوته " وكيفية تحويلها الى اعمال مسرحية والتدريب على ادائها .
الخطوات الإجرائية:

- قامت الباحثة بإعداد تصور لطرق تدريب الطلاب المعلمين على اختيار وأداء المسرحيات و الأغاني الأطفال المناسبة و للتدريب عليها
- قامت الباحثة بإعداد استمارة تقييم لعرض الطالبات للمسرحيات في نهاية العمل . لقياس مهارة الطالب في اختيار وأداء المسرحيات والأغاني المصاحبة لها .

المدة الزمنية:

٦ جلسات تدريبية بواقع جلسة أسبوعياً في الفترة من ٢٠١٦/٢/١٨ إلى ٢٠١٦/٣/٢٤ ، مدة الجلسة ساعتين .

الوسائل والأدوات المقترح استخدامها أثناء التنفيذ:

جهاز كمبيوتر - مجموعة من حلقات غنوة وحدوته - مجموعة من الأغاني الخليجية المذاعة على القنوات الفضائية (space toon - البرامج)

الجلسات الخاصة بالجزء الاول من البحث :

اعتمدت الجلسات على استخدام مجموعة من حلقات برنامج غنوة وحدوته المصور كوسيلة مساعدة لإكساب الطالبات عينة البحث القدرة على اختيار البرامج والأغاني الهادفة وأداء بعض المسرحيات الهادفة لطفل الروضة ولزادة مهارتها في انتقاء المناسب لهذا الطفل لتساعده في التأكيد على هويته المصرية بالرجوع الى البرامج القديمة الهادفة التي تحتوى على القصة والاغنية باللكنة المصرية كما قامت بعرض بعض نماذج الأغاني القديمة المذاعة في برنامج غنوة وحدوته وتوضيح كيفية تناولها

الجلسة الأولى والثانية :

تاريخ الجلسة: ١٨ - ٢٥ / ٢ / ٢٠١٦ زمن الجلسة : ساعتان

قامت الباحثة بإجراء استطلاع رأى قبل البدء في الجلسات للتأكد من عدم تناول الطالبات عينة البحث لبرنامج غنوة وحدوته واعتمادهم الاكبر على البرامج المذاعة على القنوات الفضائية الخليجية، ثم قامت بإيضاح فكرة البحث للطلاب، وقامت أيضا بإلقاء الضوء على اهمية البرنامج وتاريخه ، وكيفية وأهمية استخدامه بالنسبة لهم وللطفل المصري مع عرض لبعض الحلقات المسجلة لجذب الانتباه وتوضيح الفكرة .

- ثم الاستماع الى بعض الأغاني القديمة المذاعة داخل البرنامج كأمثلة توضيحية لكيفية انتقاء الأغاني القديمة التي يمكن تناولها داخل الروضة وتحمل أهداف تربوية خاصة بمرحلة رياض الاطفال .

- توضيح كيفية عمل قصة مبتكرة مستوحاة من كلمات الأغنية وانتقاء بعض الطالبات وتشجيعهم على اداء بعض الحركات التعبيرية المصاحبة للأغنية وتمثيل القصة .

- المثال الأول : مايبسمعشى الكلام

بيمشى ورانا واحنا	احنا نمشى لأدام
ولا نسال عنه اكنه	مايبسمعشى الكلام
ماما ان قالت سمنه	يجرى ويحط زيت
وان قالت يا مدارس	هو يقول يا بيت
وان قالت فى الكتاب	يخطط فى التراب
وان قالت نط والعب	يجرى ويروح ينام
وزعلنا منه اكنه	ما بيسمعشى الكلام
بيمشى ورانا واحنا	احنا نمشى لأدام
ولا نسال عنه اكنه	مايبسمعشى الكلام
بابا يقوله غمس	ياكل باللقمة حاف
هانلى بتعريفه ترمس	يجبله فول مدمس
وان قاله بلحاية	يجبله بلح الشام
وزعلنا منه اكنه	مايبسمعشى الكلام

شكل (١) لحن أغنية مايبسمعش الكلام المستخدمة للتدريب في الجلسة

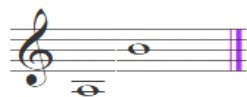
التعليق على المدونة :

الميزان : ٤/٢

السلم : سلم ري/ك (مقام عجم الدوكاه)



ضرب البمب :



المنطقة الصوتية للأغنية :

- اللحن لا يحتوى على قفزات لحنية كثيرة ولكنه استخدم النغمات سلمية صاعدة وهابطة وتكرار النغمات .
- استخدام التطعيم النغمي عند استخدام نغمة (رى #) و (صول #) .
- الايقاعات بسيطة ()
- استخدم الملحن التسلسل اللحني و الجمل الحنية المكررة مع تغير الكلمات .
- المنطقه الصوتية مناسبة لغناء اطفال المرحلة .
- الكلمات سهلة ومعبرة عن الموضوع .
- اهمية تدريس مثل هذه الاناشيد لهذه المرحلة لتوضيح نتائج العند والحث على الطاعة بطريقة مشوقة وغير مباشرة في اغنية بسيطة .
- اعطت الباحثة توضيح بسيطة لطريقة استنباط قصة مستوحاة من كلمات الاغنية لتطبيقها فيما بعد فى الاعمال التي سوف يتناولونها ولتوضيح اهمية الاستفاده من محتوى برنامج " غنوة وحدوته " :-

القصة :

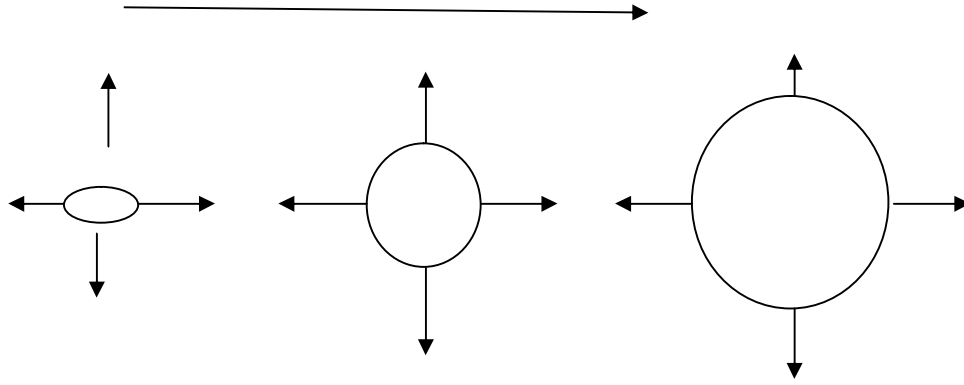
كان يا مكان كان فى زمان طفل صغير اسمه " نونو " الطفل ده كان شقى جدا ومابيسمعش كلام ماما وبابا واى حد لو طلب منه حاجه يعمل العكس ماما تتادى عليه وتقوله يا " نونو " وطى صوت التلفزيون " يعلى الصوت ماما تزعل وتتادى يا " نونو " هات كوباية مائة يجبلها عصير ماما تزعل بابا يقوله يا " نونو " هات نظارتى يجبله القلم الخ حتى نهاية القصة ان ماما وبابا بيزعلوا منه لانه مبيسمعش الكلام .

- ثم قامت الباحثة بعمل تصور للأداء الحركي للمصاحب للأغنية للتوضيح للطالبات كيفية الأداء :-

١. توزيع بعض الطالبات الى مجموعة مكونة من (٥) طالبات لعمل دائرة وظهرهم لوسط الدائرة وفى الوسط طالبة تقوم بدور الطفل .
٢. يتحرك الطالبات لفتح الدائرة من مركزها حول الطفل عند مقطع " بيمشى وانا واحنا واحنا نمشى لادام "

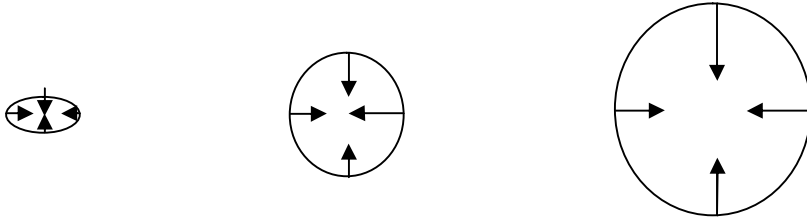


اتجاه الحركة



٣. يتحرك الطالبات لخلق الدائرة اتجاه تمركزها حول الطفل عند مقطع " ولان نسأل عنه كمنه مبيسمعشى الكلام . على نفس الجملة الايقاعية .

اتجاه الحركة



ملحوظه : لم تعتمد الباحثة في الاداء الحركي على اداء الضرب لان عينة البحث غير متخصصة واعتمدت على العلامات الايقاعية التي تم دراستها بالفعل وحتى يسهل عليهم ممارستها فيما بعد مع الأطفال .

المثال الثاني :

القطعة نانا

نان القطعة نانا جت لعبت معنا
لفت لفت قالت ايه بحب الأمانة
بحب الأمانة

مرة القطعة نونه نونة..... كانت ولا كنا
الكبار قالولنا انزل اطلع انزل اطلع
الكبار يقولوا نسمع ... قالو بنحب ايه قلنا
بنحب الأمانة

نانى القطعة نانىسمره ولا بنى
لأه هى بس كانت تتونو تغنى
الكبار قالولنا روحوا تعالوا روحوا تعالوا
هنا همة هنا خالة ... قالوا تحبوا ايه قالولنا
قولنا بنحب الأمانة بنحب الأمانة

شكل (٢) لحن أغنية القطعة نانا المستخدمة للتدريب فى الجلسة

٢. مع غناء الكورال (نانا القطرة نانا) يبدأ الدببة بالأرجل على ايقاع (♪ ♪ ♪) ثم تصفيق (♪) مع زميلتها التي امامها بتصفيق الكفوف معا لإصدار الصوت . والتكرار .

٣. تقوم الطالبات بالدوران حول نفسها على ايقاع الأغنية (♪) وهي تردد (لفت لفت قالت ايه) ثم تقف وتردد بنحب الأمانة .

٤. ثم كررت الباحثة نفس المقطع كتدريب لبعض الافكار التي قد تستعين بها معلمة رياض الأطفال في السير على ايقاعات الأغاني والاستفادة من معانى الكلمات .

- قامت الباحثة توزيع الطالبات الى مجموعات (١٠) وكل مجموعة ٨ طالبات
- لتوزيع العمل واداء المسرحيات .

الجلسة الثالثة:

تاريخ الجلسة: ٢٠١٦/٣/١٠ زمن الجلسة : ساعتان

الأدوات والوسائل المستخدمة: جهاز كمبيوتر - سماعات مكبرة - **جهاز العرض** (داتاشو).

أهداف الجلسة:

- تدريب الطلاب على الاستماع الجيد للحلقات لاختيار العمل المناسب لكل مجموعة .
- تحليل تكوين برنامج " غنوة وحدوته " لتوضيح كيفية الاستفادة من كل جزء (الاغنية - القصة) .

خطوات تنفيذ الجلسة:

- قامت الباحثة بتوضيح طريقة البحث عن حلقات البرنامج عبر الانترنت .
- مشاهدة العديد من حلقات البرنامج داخل المحاضرة .
- انتقاء حلقة كاملة " القصة والاغنية المصاحبة". (حكاية نفسك تطلع ايه)
- قامت الباحثة بالاستماع لرأى بعض الطالبات في الحلقات التي تم عرضها.
- قامت الباحثة بشرح تكوين البرنامج (قصة ثم يتبعها اغنية) واهمية وجود الاغنية بعد القصة لتأكيد على اهداف القصة .

- طلبت الباحثة من الطلاب بالبحث عن قصة مناسبة لكل مجموعة وتجهيزها للجلسة التالية .

نفسك تطلع ايه

انا عوزه اكون دكتوراه وانا عاوز ابقى مهندس

وانا عوزه اكون محامية وانا عاوز ابقى مدرس

كورال : لما انت تكوني دكتوراه وده بكره بيقا مهندس

ودى بكرة تكون محامية وده بكره بيقا مدرس

مين فينا هيذرع لينا.. القمح عشان لقمتنا

مين فينا يهغزل لينا.. القطن عشان كسوتنا

وبلدنا بأيد عمالها راح يكثر خيرها ومالها

ده الشاطر لما يكبر يصنع لبلدنا آمالها

نا وية مي حام كن از عى نا و نس هن م ق اب يز عا نا و ره تو دك كون از عى نا ا

(كورال)

رس لدر م ق اب يز عا

نس هن م ق اب يز عا ده و ره تو دك نى كوتت هن لم

شن ع ح قم ال ا نالى رع يز هن قى مي رس لدر م ق اب يز عا ده و ية مي حام كون رت بك دى و

خر تر يك رح ا هامل عم اذنب لادب و ناوت كس شن ع ن قطال ا نالى زل بع هن قى من نامت لى

هامل ان لادب ل نع يصن ير يك ما لم طر شادش هامل هو

شكل (٣) لحن أغنية نفسك تطلع ايه ؟ التى تم الاستماع اليها فى الجلسة

التعليق على لحن الأغنية :

• أهداف الجلسة:

- التعرف والتمييز بين الأغاني المقدمة للأطفال في القنوات الفضائية الخليجية والأغاني الموجودة داخل برنامج " غنوة وحدوته " وغيرها من الأغاني القديمة .
- الاهتمام بانتقاء كل ما يقدم للطفل من أغاني مناسبة لتساعده على الحفاظ على هويته المصرية واللكنة المصرية .
- تدريب الطالبات على كيفية عمل قصص جديدة من اهداف وكلمات الأغاني المقدمة للطفل .

خطوات تنفيذ الجلسة:

- قامت الباحثة بعرض بعض نماذج الأغاني الخليجية (اغنية الببغاء) والمقابل لها باللكنة المصرية (انا عندي ببغان) .
- قامت الباحثة بشرح الفروق بين الاغنيتين فى صورة مبسطة حسب المستوى الموسيقى لمعلمة رياض الاطفال (كلمات الاغنية - طبيعة اللحن - اهداف الاغنية) للتدرب على انتقاء الأغاني المناسبة للطفل وللمسرحيات المقدمة .
- طلبت الباحثة من الطالبات ترديد الاغنية الخليجية .
- ظهر عند الطالبات صعوبة فى ترديد الاغنية الخليجية لصعوبة نطق الكلمات وعدم وضوحها .
- قامت الباحثة بتوضيح الاهتمام باختيار الأغاني المصرية وبالأخص القديمة الهادفة التي استمع اليها الاباء والجدود للحفاظ على الهوية المصرية .
- الاستماع الى اغنية (انا عندي ببغان) وعمل قصة صغيرة من كلمات الاغنية .
- (بعض النقاط الهامة في القصة المستوحاة من الاغنية " مواصفات التلميذ شاطر ، المذاكرة بجد ، حفظ وترديد الكلمات ، الاستعداد لامتحان بجد واجتهاد)

- استخدم الملحن الجمل الحنية المكررة مع تغير الكلمات .
- استخدم الملحن التكرار النغمى .
- استخدم التسلسل النغمى صاعد وهابط .
- استخدم الملحن بعض القفزات اللحنية الهابطة
- يعتمد اللحن فى بعض الأجزاء على السكوانس اللحنى .
- كلمات الاغنية بسيطة وقريبة من حياة طفل هذه المرحلة ويسهل حفظها.
- اللحن بسيط ويسهل حفظه ومناسب لكلمات الاغنية .

الجلسة الخامسة:

زمن الجلسة : ساعتان

تاريخ الجلسة: ٢٠١٦/٣/١٧

الأدوات والوسائل المستخدمة: جهاز كمبيوتر - سماعات مكبرة - جهاز العرض (داتاشو).

• أهداف الجلسة:

- تدريب الطالبات على كيفية توزيع الادوار المناسبة لكل فرد في المجموعة.
- تدريب الطالبات على النقد البناء للأغاني المصاحبة للقصص في البرنامج لانتقاء الأغاني التي تناسب التطور الزمنى الحالي .

خطوات تنفيذ الجلسة:

- قامت الباحثة بعرض اختيارات المجموعات لمناقشاتها .
- قامت الباحثة بشرح كيفية توزيع الادوار داخل كل مجموعة بعد كل عرض واقتراحات الملابس والديكور .
- توضيح بسيط وتدريب الطالبات على كيفية الاداء المسرحي للقصص .
- الاستماع الى اغنية " كذا صح " وهى من اغانى العروض المنتقاة من قبل الطالبات لمناقشتها و توضيح كيفية الاداء الحركي المناسب للأغنية المصاحبة للحلقة كمثل توضيحي لباقي الأعمال .
- طلب من كل مجموعة التدرّب على الاداء بعد توزيع الادوار .
- التأكيد على الاداء الصوتي المناسب للشخصية ليتفاعل معها الطفل فيما بعد.
- طلب من الطالبات التدريب المستمر للاستعداد للعرض النهائي للأعمال .

كدا صح

كدا صح صح حص

و كدا ده صح صح صح

وكدا لأ.. لأ مش صح

نجرى نلعب فى الجنينة كدا صح

نسقى الزرع فدى الجنينة كدا صح

نقطف ورد من الجنينة لا مش صح

كدا صح صح حص

و كدا ده صح صح صح

وكدا لأ .. لأ مش صح

ناكل موز جوه الجنينة كدا صح

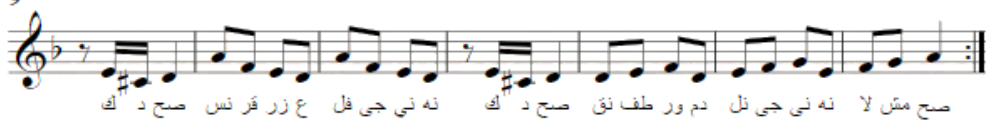
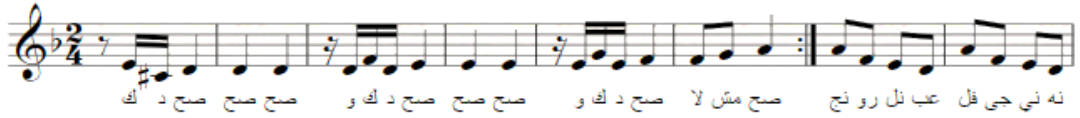
ناكل خس فى الجنينة كدا صح

نرمى القشر فى الجنينة لا مش صح

كدا صح صح حص

و كدا ده صح صح صح

وكدا لأ .. لأ مش صح



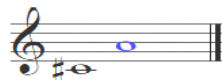
شكل (٥) لحن أغنية " كدا صح " المستخدمة للتدريب فى الجلسة

التعليق على لحن الأغنية :

الميزان : ٤/٢ السلم : سلم : رى / ص (نهاوند على الدوكاه)

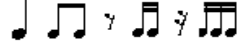


ضرب الملفوف :



المنطقة الصوتية للمدونة :

- اللحن بسيط ومعبر .
- يعتمد على التكرار النغمي و النغمات صعودا وهبوطا .
- الايقاعات المستخدمة :



- المنطقة الصوتية مناسبة لغناء اطفال المرحلة .
- الكلمات سهلة ويمكن لطفل المرحلة ان يحفظها بسهولة وهي من اهم الأغاني التي يمكن تدرسها فدى مرحلة رياض الاطفال لأنها توضح السلوكيات الصح والخطأ فى اغنية بسيطة .

- الجمل الايقاعية المستخدمة



الجلسة السادسة :

تاريخ الجلسة: ٢٤/٣/٢٠١٦

زمن الجلسة : ساعتان

الأدوات والوسائل المستخدمة: جهاز كمبيوتر - سماعات مكبرة

• أهداف الجلسة:

- تدريب الطالبات على أداء الادوار والأغاني المصاحبة بصوره جيدة وبلا خجل امام الجمهور .
- تدريب الطالبات على النقد البناء لبعض لاكتساب الخبرات في العروض الموسيقية المختلفة وتقبل النقد لإظهار العمل بصورة جيدة .

خطوات تنفيذ الجلسة:

- عرض الاعمال المسرحية
- تحليل ومناقشة الايجابيات والسلبيات في اداء الطالبات
- اعادة العرض بعد التعديلات وتصويرها .
- اسماء الحلقات التي تم تحويلها الى مسرحيات (الامير المغرور - الكسلان - حب الوطن - حكاية ريم - الصح والخطأ- كوبايه اللبن -يكذب ويقول مش انا ، مسرحية الدعاء)
- تقييم اداء الطالبات للعمل .

ثانياً: - المرحلة الثانية من الجزء التطبيقي العام الثاني للبحث: -

المرحلة الثانية من فكرة البحث هي متابعة استخدام الطالبات لاستخدامهم برنامج " غنوة وحدوته " والمسرحيات التي قمن بتنفيذها داخل الروضة اثناء فترة التربية العملية في العام الثاني للتأكد من مدى الاستفادة من البرنامج ومدى تقبل طفل الفترة الحالية ومدى امكانية مقاومة المثيرات الخارجية من برامج وأغاني خليجية تأثر بالسلب على الهوية المصرية . ولقد قامت الباحثة بإعداد استمارات لاستطلاع الراي تم تطبيقها بعد نهاية التربية العملية المتصلة للعينة البحث . وفيما يلي نتائج استطلاع الرأي :

اولاً : الطالبات (عينة البحث) :-

جدول رقم (١)

جدول نتائج استطلاع رأي الطالبات على امكانية الاستفادة من برنامج " غنوة وحدوته " في القيام بأنشطة مختلفة لطفل الروضة (٦٠) موزعة في نقاط ونسبتها المئوية

م	نقاط استطلاع الرأي	التكرار ٦٠	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	هل يمكن الاستعانة بقصص برنامج " غنوة وحدوته " في عمل مسرحيات هادفة لطفل اليوم ؟	٥٦	%٩٣	٤	%٧
٢	هل يمكن الاستعانة باغاني برنامج " غنوة وحدوته " في عمل قصص جديد للطفل ؟	٥٥	%٩٢	٥	%٨
٣	هل يمكن الاستعانة بأغاني الاطفال الموجودة داخل	٦٠	%١٠٠	٠	%٠

				برنامج " غنوة وحدوته " لمقاومه الأغاني التي يستمع اليها طفل اليوم ؟	
٤	هل يمكن الاستعانة بأغاني برنامج "غنوة وحدوته " لمقاومة اللكنة الخليجية المستخدمة في أغاني الاطفال المقدمة فى برامج القنوات الفضائية العربية المقدمة للاطفال ؟	٦٠	١٠٠%	٠	٠%
٥	هل انجذب طفل اليوم لبرنامج " غنوة وحدوته " المصور اثناء عرضه داخل الروضة ؟	٤٠	٦٧%	٢٠	٣٣%
٦	هل انجذب طفل اليوم الى الاغنية القديمة الموجودة داخل برنامج " غنوة وحدوته " ؟	٣٣	٥٥%	٢٧	٤٥%
٧	من خبرتك الحالية فى انتقاء الاغاني المناسبة لمرحلة رياض الاطفال هل كل الاغاني المقدمة داخل برنامج " غنوة وحدوته " يمكن ان يرددها طفل هذه الايام ؟	٤٥	٧٥%	١٥	٢٥%
٨	هل استفدت بدراستك لمحتوى برنامج غنوة وحدوته " فى تطبيقاتك العملية داخل الروضة فى المدارس اثناء التربية العملي ؟	٦٠	١٠٠%	٠	٠%
٩	هل اختلفت نظرتك كمعلمة رياض اطفال الى الأغاني التي يجب أن يرددها الطفل المصري للحفاظ على هويته ؟	٦٠	١٠٠%	٠	٠%
١٠	هل تعتقدين من وجهة نظرك انه بتكرار ترديد الأغاني القديمة المصرية يمكن مواجهة أغاني المهرجانات المنتشرة فى الساحة ؟	٤٤	٧٣%	١٦	٢٧%

ويمكن من الجدول السابق الاجابة على تساؤلات البحث :-

(١) هل يمكن لمعلمة رياض الأطفال الاستفادة من محتوى برنامج " غنوة وحدوته " المصور فى مواجهة وتعويض القصور لديها لتقديم قصص ومسرحيات واغنيات تربوية هادفة لطفل الروضة المصري ؟

- يظهر ارتفاع النسب فى النقاط (١ ، ٨) فى امكانية الاستفادة من البرنامج ومحتواه من قصة واغنية فى عمل مسرحيات ونشاط داخل الروضة .

- يظهر ارتفاع النسب في النقطة (٢) في امكانية الاستفادة من أغاني برنامج غنوة وحدوته " المصور من عمل قصص جديدة لطفل الروضة .

(٢) هل نشر أغاني الاطفال القديمة الموجودة ببرنامج " غنوة وحدوته " وغيرها من الأغاني القديمة يساعد على الحفاظ على هوية الطفل المصري اللغوية والغنائية ؟

- يظهر ارتفاع النسب في النقاط (٣ ، ٤) في امكانية الاستفادة من نشر أغاني برنامج " غنوة وحدوته " وتكرار الاستماع اليها من مقاومة الأغاني الغير مرغوبة ويستمتع اليها طفل اليوم والأغاني العربية التي تحمل اللمسة الخليجية مما يساعد على الحفاظ على الهوية للطفل المصري .

- يظهر ارتفاع النسب في النقاط (١٠،٩،٧،٦،٥) في انجذاب الطفل للبرنامج المصور والأغاني ترتفع النسبة بتكرار الاستماع وارتفاع نسبة تغير نظرة المعلمة في اختيار الأغاني وهذا سيؤثر بالإيجاب في انتقاء الأغاني المصرية الهادفة وانجذاب الطفل لها لتكرارها .

ثانياً: قامت الباحثة بالتواصل مع بعض خريجات كلية التربية شعبة رياض الاطفال من اعوام سابقة ولهم خبرة في مجال التدريس في المدارس لأطفال الروضة وتوضيح امكانية الاستفادة من برنامج " غنوة وحدوته " في القيام بأنشطة مختلفة لطفل الروضة وقامت بتطبيق استطلاع الراي عليهم بعد عمل جلسة وألقاء الضوء على اهمية برنامج " غنوة وحدوته" وكيفية الاستفادة منه ثم تكرار اللقاء بعد تطبيقهم للفكرة داخل الروضة .

جدول رقم (٢)

جدول نتائج استطلاع رأي بعض خريجات كلية التربية شعبة رياض الاطفال من اعوام سابقة ولهم خبرة في مجال التدريس في المدارس لأطفال الروضة على امكانية الاستفادة من برنامج " غنوة وحدوته " في القيام بأنشطة مختلفة لطفل الروضة . موزعة في نقاط ونسبتها المئوية

العدد الكلى (٢٠)

النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
	لا		نعم	نقاط استطلاع الرأي	م
%٠	٠	%١٠٠	٢٠	هل يمكن الاستعانة بقصص برنامج " غنوة وحدوته " فى عمل مسرحيات هادفة لطفل اليوم ؟	١
%٥	١	%٩٥	١٩	هل يمكن الاستعانة بأغاني برنامج " غنوة وحدوته " فى عمل قصص جديده للطفل ؟	٢
%٢٥	٥	%٧٥	١٥	هل يمكن الاستعانة بأغاني الاطفال الموجودة داخل برنامج " غنوة وحدوته " لقاومه الأغاني التي يستمع اليها طفل اليوم ؟	٣
%١٠	٢	%٩٠	١٨	هل يمكن الاستعانة بأغاني برنامج "غنوة وحدوته " لمقاومة اللكنة الخليجية المستخدمة في أغاني الاطفال المقدمة فى برامج القنوات الفضائية العربية المقدمة للاطفال ؟	٤
%٣٠	٦	%٧٠	١٤	هل انجذب طفل اليوم لبرنامج " غنوة وحدوته " المصور اثناء عرضه داخل الروضة " ؟	٥
%٤٠	٨	%٦٠	١٢	هل انجذب طفل اليوم الى الاغنية القديمة الموجودة داخل برنامج " غنوة وحدوته " ؟	٦
%٣٥	٧	%٦٥	١٣	من خبرتك الحالية فى انتقاء الاغاني المناسبة لمرحلة رياض الاطفال هل كل الاغاني المقدمة داخل برنامج " غنوة وحدوته " يمكن ان يرددها طفل هذه الايام ؟	٧
%٠	٠	%١٠٠	٢٠	هل استفدت بدراستك لمحتوى برنامج غنوة وحدوته " فى تطبيقاتك العملية داخل الروضة فى المدارس ؟	٨
%٠	٠	%١٠٠	٢٠	هل اختلفت نظرتك كمعلمة رياض اطفال الى الأغاني التي يجب أن يرددها الطفل المصري للحفاظ على هويته ؟	٩
%٤٥	٩	%٥٥	١١	هل تعتقدين من وجهة نظرك انه بتكرار ترديد الأغاني القديمة المصرية يمكن مواجهة أغاني المهرجانات المنتشرة فى الساحة ؟	١٠

يتضح من الجدول السابق :

- يمكن لمعلمة لرياض الأطفال الاستفادة من محتوى برنامج " غنوة وحدوته" المصور في عمل مسرحيات هادفة للطفل وذلك يظهر في ارتفاع النسب في النقاط (١ ، ٨)
- امكانية الاستفادة من الأغاني المقدمة في برنامج " غنوة وحدوته" في عمل قصص جديدة للطفل وذلك يظهر في ارتفاع النسب في النقطة (٢)
- من نشر أغاني الاطفال القديمة الموجودة ببرنامج " غنوة وحدوته " وغيرها من الأغاني القديمة يساعد على الحفاظ على هوية الطفل المصري وهذا يتأكد من ارتفاع النسب في النقاط (٣ ، ٤)
- انجذاب طفل اليوم الى قصص وأغاني برنامج " غنوة وحدوته " المصور يظهر في ارتفاع النسب في النقاط (٥،٦،٧،٩،١٠) .
- ملحوظه : حاولت الباحثة ان تنشر الفكرة في جميع الاماكن التي يتم التعامل المباشر مع طفل الروضة وما قبلها جاهدة للتأكد من امكانية تحقيق الهدف ومعرفة رأى العاملين والمهتمين بهذا المجال .

ثالثاً :-

- قامت الباحثة بإلقاء خمس محاضرات متتالية في حضانات مختلفة في المحافظة لبعض مشرفات الروضة التابعين لوزارة التضامن الاجتماعي ومدة المحاضرة الواحدة ٣ ساعات تحت عنوان " الموسيقى والطفل " والفئة المستهدفة المهتمين والعاملات في الحضانات والنادي التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي بمحافظة الاسماعيلية وكانت نقاط المحاضرة :
- الطفل وعلاقته بالموسيقى .
 - تأثير الموسيقى والأغاني على طفل الروضة .
 - انواع الأغاني المقدمة للأطفال في القنوات الفضائية .
 - الفرق بين الاستماع الى الأغاني المقدمة في القنوات الفضائية الخليجية والأغاني باللكنة المصرية وتأثيرها على الطفل المصري ولغة كلامه .
 - برنامج "غنوة وحدوته " وتكوينه من قصة واغنية وكيفية الاستفادة منه .

أ- : بعض مشرفات الحضانات التابعة لوزارة التضامن بمحافظة الاسماعيلية :-

جدول رقم (٣)

جدول نتائج استطلاع رأي بعض مشرفات الروضة التابعين لوزارة التضامن الاجتماعي على مستوى محافظة الاسماعيلية على امكانية الاستفادة من برنامج " غنوة وحدوته " في القيام بأنشطة مختلفة لطفل الروضة (٩٠) العدد موزعة في نقاط ونسبتها المئوية

لا	نقاط استطلاع الرأي	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
م	نقاط استطلاع الرأي	نعم		لا	
١	هل يمكن الاستعانة بقصص برنامج " غنوة وحدوته " في عمل مسرحيات هادفة لطفل اليوم ؟	٦٠	٦٧ %	٣٠	٣٣ %
٢	هل يمكن الاستعانة بأغاني برنامج " غنوة وحدوته " في عمل قصص جديد للطفل ؟	٥٥	٦١ %	٣٥	٣٩ %
٣	هل يمكن الاستعانة بأغاني الاطفال الموجودة داخل برنامج " غنوة وحدوته " لقاومه الأغاني التي يستمع اليها طفل اليوم ؟	٨٠	٨٩ %	١٠	١١ %
٤	هل يمكن الاستعانة بأغاني برنامج " غنوة وحدوته " لمقاومة اللكنة الخليجية المستخدمة في أغاني الاطفال المقدمة في برامج القنوات الفضائية العربية المقدمة للأطفال ؟	٩٠	١٠٠ %	٠	٠ %
٥	هل يمكن ان يجذب طفل اليوم لبرنامج " غنوة وحدوته " المصور اثناء عرضه داخل الروضة " ؟	٧٧	٨٦ %	١٣	١٤ %
٦	هل يمكن ان يجذب طفل اليوم الى الاغنية القديمة الموجودة داخل برنامج " غنوة وحدوته " ؟	٦٦	٧٣ %	٢٤	٢٧ %
٧	من خبرتك في المجال هل كل الأغاني المقدمة داخل برنامج " غنوة وحدوته " يمكن ان يرددها طفل هذه الايام ؟	٧٥	٨٣ %	١٥	١٧ %
٨	هل سيساعدك معرفتك لمحتوى برنامج غنوة وحدوته " في تحسين ادائك مع الاطفال في الروضة ؟	٨٤	٩٣ %	٦	٧ %

٧	٨%	٨٣	٩٢%	٩ هل ستختلف طريقة اختيارك للأغاني التي سنتناولها داخل الروضة بعد توضيح كيفية الاستفادة من برنامج " غنوة وحدوته "؟
٨٣	٩٢%	٧	٨%	١٠ هل كنت تبحثين على برنامج متخصص يقدم لطفل رياض الاطفال يحتوى على اغنية وقصة ؟
٠	٠%	٩٠	١٠٠%	١١ هل ستختلف نظرتك كمشرفة في الروضة الى الأغاني التي يجب أن يرددها الطفل المصري للحفاظ على هويته ؟
٢٠	٢٢%	٨٠	٨٩%	١٢ هل تعتقدين من وجهة نظرك انه بتكرار ترديد الأغاني القديمة المصرية يمكن مواجهة اغاني المهرجانات المنتشرة في الساحة ؟

- يتضح من ارتفاع النسب في النقاط التالية (٣،٤،٧،٨،٩،١١،١٢) التأكيد على امكانية الاستفادة من برنامج غنوة وحدوته المصور بتكوينه (قصة واغنية) الاستفادة منه في تقديم العديد من الأغاني الهادفة وتقديم لطفل اليوم ويمكن بتكرار أغانيه ونشرها الحفاظ على الهوية المصرية لطفل اليوم .

[ب] : بعض مشرفات النوادي الاجتماعية التابعة لوزارة التضامن بمحافظة الاسماعيلية:-

جدول رقم (٤)

جدول نتائج استطلاع رأي بعض مشرفات النواد الاجتماعية التابعة لوزارة التضامن بمحافظة الاسماعيلية على امكانية الاستفادة من برنامج " غنوة وحدوته " في القيام بأنشطة مختلفة لطفل الروضة . العدد (١٠) موزعة في نقاط ونسبتها المنوية

م	نقاط استطلاع الرأي	التكرار	النسبة المنوية	التكرار	النسبة المنوية
		نعم		لا	
١	هل يمكن الاستعانة بقصص برنامج " غنوة وحدوته " في عمل مسرحيات هادفة لطفل اليوم ؟	٩	%٩٠	١	%١٠
٢	هل يمكن الاستعانة بأغاني برنامج " غنوة وحدوته " في عمل قصص جديده للطفل ؟	٨	%٨٠	٢	%٢٠
٣	هل يمكن الاستعانة بأغاني الاطفال الموجودة داخل برنامج " غنوة وحدوته " لمقاومه الأغاني التي يستمع اليها طفل اليوم ؟	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٤	هل يمكن الاستعانة بأغاني برنامج "غنوة وحدوته " لمقاومة اللكنة الخليجية المستخدمة في أغاني الاطفال المقدمة في برامج القنوات الفضائية العربية المقدمة للأطفال ؟	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٥	هل سينجذب طفل اليوم لبرنامج " غنوة وحدوته " المصور اثناء عرضه داخل الروضة " ؟	٩	%٩٠	١	%١٠
٦	هل سينجذب طفل اليوم الى الاغنية القديمة الموجودة داخل برنامج " غنوة وحدوته " ؟	٧	%٧٠	٣	%٣٠
٧	من خبرتك في التعامل مع طفل الروضة هل كل الأغاني المقدمة داخل برنامج " غنوة وحدوته " يمكن ان يرددها طفل هذه الايام ؟	٦	%٦٠	٤	%٤٠
٨	هل سيساعدك معرفتك لمحتوى برنامج غنوة وحدوته " في تحسين ادائك مع الاطفال في الروضة ؟	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٩	هل ستختلف طريقة اختيارك للأغاني التي ستتاولينها داخل الروضة بعد توضيح كيفية الاستفادة من برنامج " غنوة وحدوته"؟	١٠	%١٠٠	٠	%٠
١٠	هل كنت تبحثين على برنامج متخصص يقدم لطفل الروضة؟	١	%١٠	٩	%٩٠
١١	هل اختلفت نظرتك كمشرفة للروضة الى الأغاني التي يجب أن يرددها الطفل المصري للحفاظ على هويته ؟	١٠	%١٠٠	٠	%٠
١٢	هل تعتقدين من وجهة نظرك انه بتكرار ترديد الأغاني القديمة المصرية يمكن مواجهة أغاني المهرجانات المنتشرة في الساحة ؟	٥	%٥٠	٥	%٥٠

- يتضح من الجدول السابق يتضح فائدة برنامج " غنوة وحدوته " المصور وامكانية الاستعانة به داخل الروضة ويمكن من تكرار الأغاني الخاصة به الحفاظ على الهوية المصرية للطفل .

■ نتائج البحث :-

- انجذاب معلمة رياض الاطفال الى البرنامج واقتناعهم بأهميته وتناوله كمادة تعليمية يمكن الاستفادة من محتواه من قصة واغنية في التعامل مع طفل رياض الاطفال .
- امكانية الاستفادة من البرنامج ومحتواه من قصة واغنية في عمل مسرحيات ونشاط داخل الروضة .
- امكانية الاستفادة من أغاني برنامج غنوة وحدوته " المصور من عمل قصص جديدة لطفل الروضة .
- امكانية الاستفادة من نشر أغاني برنامج "غنوة وحدوته " وتكرار الاستماع اليها من مقاومة الأغاني الغير مرغوبة ويستمتع اليها طفل اليوم والأغاني العربية التي تحمل اللمسة الخليجية مما يساعد على الحفظ على الهوية للطفل المصري .
- انجذاب الطفل للبرنامج المصور والأغاني ترتفع النسبة بتكرار الاستماع وارتفاع نسبة تغير نظرة المعلمة في اختيار الأغاني وهذا سيؤثر بالإيجاب في انتقاء الأغاني المصرية الهادفة وانجذاب الطفل لها لتكرارها .

■ التوصيات :

- ١- ضرورة عمل قناة للطفل المصري يذاع فيها أغاني الاطفال القديمة التي تربي عليها الاجيال السابقة لخلق جيل جديد يحمل الصفات المصرية العريقة .
- ٢- ضرورة زيادة الوعي الثقافي لتأثير الاغنية وأهمية انتقاءها وتقديمها للطفل المصري في وسائل الاعلام المختلفة للحفاظ على الهوية المصرية .
- ٣- توفير اسطوانات لأغاني هادفة تحمل التراث المصري تصلح لطفل الروضة معدة من قبل التربويين المهتمين بهذا المجال .
- ٤- تدوين الأغاني القديمة لحمايتها من الاندثار حيث يندر وجود نوت موسيقية لاغاني الاطفال في البرامج القديمة .

٥- مراجع البحث :

- (١) أحمد حسين اللقاني ، على جمال : " معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج ورق التدريس " ، القاهرة ، عالم الكتب ، عام ١٩٩٦م
- (٢) الهام يونس أحمد . : تأثير الاعلانات التلفزيونية على الحصيلة اللغوية للطفل ، المؤتمر الدولي الثاني (السنوي التاسع) ،كلية رياض الاطفال ،جامعة القاهرة .عام ، ٢٠١٠ م
- (٣) حامد زهران : " علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) " ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، عالم الكتب ، عام ١٩٩٠م
- (٤) حسينه غنيمي عبد المقصود : " المسئولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة " الطبعة الأولى ، دليل عمل ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، عام ٢٠٠٢ م .
- (٥) ريهام ابراهيم محمد : اغنية الطفل المصري في الاذاعة ١٩٣٥-١٩٧٣م رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ٢٠٠١ م
- (٦) فوزية دياب : " نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانه " ، مكتبة النهضة المصرية . القاهرة ، دار الشباب للطباعة .
- (٧) عبد المنعم المليجي - حلمي المليجي : " النمو النفسي " ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، عام ١٩٧١م .
- (٨) محمد محمد عبده بكر : المهارات الاجتماعية كما تعكسها برامج الاطفال فى الراديو والتلفزيون للأطفال من سن (٦-٩) سنوات ، قسم الاعلام وثقافة الطفل ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠م
- (٩) هويدا محمد رضا الدو : الكارتون التلفزيوني وعلاقته باتجاهات الاطفال نحو العنف دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية .، المؤتمر الدولي الثاني (السنوي التاسع) ،كلية رياض الاطفال ،جامعة القاهرة عام ، ٢٠١٠ م
- (١٠) وفاء حسين حسين مصطفى : فاعلية برنامج كمبيوترى مقترح لتنمية بعض القيم الاخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الاطفال ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،قسم الاعلام وثقافة الطفل ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٣م

ملخص البحث

الاستفادة من برنامج "غنوة وحدوته" لمساعدة معلمة رياض الاطفال في التأكيد على الهوية الثقافية للطفل المصري

أ.م.د/ ريهام إبراهيم محمد حسنين *

يتعرض المجتمع المصري لاحتلال فكري وغزو ثقافي على قومتيه وهويته المصرية من خلال أحب الاشياء واقربها الى الطفل وهي الاغنية بكلماتها و ألحانها حيث تعد اكثر الاعمال الجاذبة للطفل. وبما انه نواة المجتمع فإن صلح تربيته ونشأته صلح المجتمع وان تمسكنا بلغتنا المصرية وكلماتنا حافظنا على مصرية الطفل وانتائه الى بلده .

تعددت البرامج والأغاني الجاذبة للطفل في القنوات الفضائية الخليجية (space toon - البرامج) وغيرهم هذه البرامج تحمل القصص والأغاني ولكن باللكنة الخليجية ولقد كثر استخدامها في الحضانات والمدارس لمرحلة رياض الأطفال بالرغم من وجود أغاني قديمة وهادفة تربي عليها اجيال قديمة كانت اكثر حظا من طفل اليوم المشنتت المحاط بأغاني خليجية وأغاني غير هادفه تلقب بأغاني (المهرجانات) تغزوا المجتمع في الافلام والافراح والاعلانات وجميع الاماكن يستمع اليها الجميع برغبته او بدون .

أثناء تدريس الباحثة للطالبات رياض الأطفال والقاء العديد من المحاضرات لمشرفات رياض الأطفال ضمن بروتوكول(اتفاقيات) لكلية التربية مع وزاه التضامن الاجتماعي بمحافظة الاسماعيلية ،وكذلك عند القاء محاضرات فى برامج تطوير مرحلة رياض الاطفال، لتقدم مدارس رياض الاطفال المختلفة بالمحافظة للاعتماد والجودة، لاحظت الباحثة مدى احتياج المهتمين بمرحلة رياض الاطفال والعاملين بهذا المجال واولهم معلمة رياض الاطفال الى العديد من القصص والأغاني الهادفة لمقاومة السلوكيات الغير مرغوبة في المجتمع من الفاظ وعنف ورقصات المهرجانات المنتشرة في الفترة الحالية وايضا وجدت الباحثة قلة معرفتهم بكيفية انتقاء وتصنيف وتوظيف الأغاني لخدمة الهدف داخل الحضانة او المدرسة ، من هنا رأت الباحثة أهمية احياء تراث الأغاني القديمة والقصص الهادفة التي تربي عليها الاجيال السابقة ومن هذه البرامج التي تتضمن هذه العناصر وكان له الاثر الإيجابي في تربية النشء برنامج "غنوة وحدوته " وانقسم البحث إلى قسمين :

- القسم الأول : الإطار النظري و اشتمل على : (دراسات سابقة - نبذة عن برنامج " غنوة وحدوته " - " بعض خصائص نمو الطفل المرتبطة بموضوع البحث .)
- القسم الثاني : الإطار التطبيقي واشتمل على ويشمل على جزئيين : الجزء الأول في العام الاول للبحث : التعرف على برنامج " غنوة وحدوته " المصور وتحليله وامكانية تحويله الى عمل مسرحي للطفل والجزء الثاني في العام الثاني للبحث : نشر التجربة داخل المدارس في التربية العملي من خلال طالبات رياض الاطفال وتوصلت الباحثة لبعض النتائج وهي :
- امكانية الاستفادة من البرنامج ومحتواه من قصة واغنية فى عمل مسرحيات ونشاط داخل الروضة .
- امكانية الاستفادة من أغاني برنامج غنوة وحدوته " المصور من عمل قصص جديدة لطفل الروضة .
- امكانية الاستفادة من نشر أغاني برنامج "غنوة وحدوته " وتكرار الاستماع اليها من مقاومة الأغاني الغير مرغوبة ويستمتع اليها طفل اليوم والأغاني العربية التي تحمل اللكنة الخليجية مما يساعد على الحفظ على الهوية للطفل المصري .
- انجذاب الطفل للبرنامج المصور والأغاني ترتفع النسبة بتكرار الاستماع وارتفاع نسبة تغير نظرة المعلمة في اختيار الأغاني وهذا سيؤثر بالإيجاب في انتقاء الأغاني المصرية الهادفة وانجذاب الطفل لها لتكرارها .
- ثم اختتم البحث بالتوصيات ثم مراجع البحث وملخص البحث باللغة العربية .